جامعة محمد خيضر بسكرة
الأدب واللغات الأجنبية
الأدب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/34

إعداد الطالبتين: مجنح خولة/مصمودي مروة
يوم:19l06l2023

التقويم التربوي ودوره في تنمية مهارات اللغة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائيتي

- لخضر بن كريبع (بسكرة) و تفة محمد (الدوسن) - أنموذجا.

لجنة المناقشة:

نعيمة سعدية	أ.د	جامعة بسكرة	رئيسا
فوزية دندوقة	أ.ب	جامعة بسكرة	مشرفا
غنية تومي	أ.م.أ	جامعة بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2022-2023م/1443-1444هـ

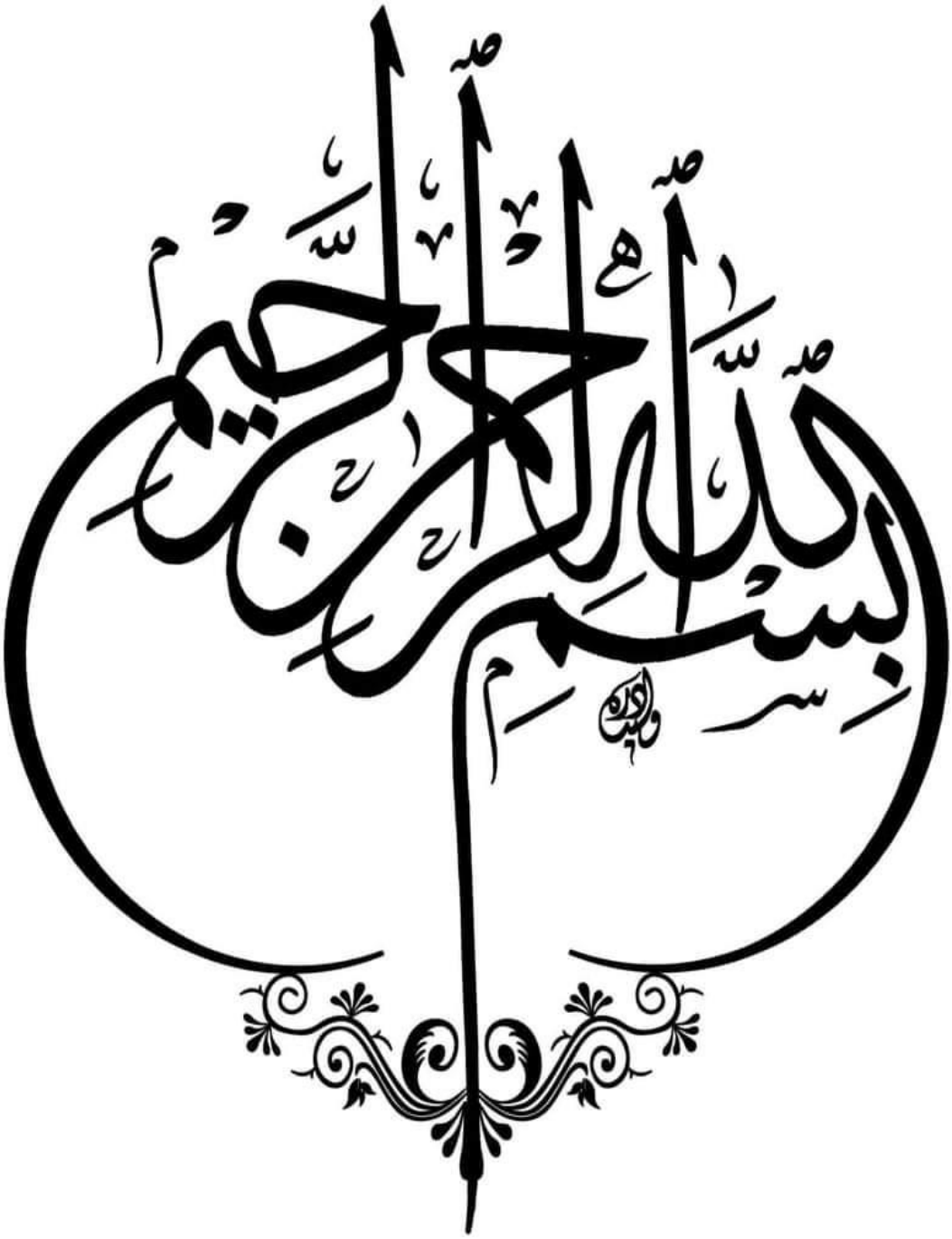
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والسلام على المصطفى الهادي الأمين.

الشكر لله الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذه الرسالة.

نقدم فائق الشكر والامتنان للدكتورة المشرفة **فوزية دندوقة** التي لم تدخر جهدا في

مساعدتنا وتوجيهناطيلة إنجاز هذه الدراسة، بكل رحابة صدر وسمو أخلاق وأسلوب متميز،

فنسأل الله العظيم أن يجازيها خيرا.

ونشكر كل أعضاء اللجنة على تقييمهم لهذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم الآداب واللغة العربية كافة.

مـــقدمـــة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وميزه عن كل المخلوقات بالعقل وجعل له البيان، والصلاة والسلام على خير الأنام، أوتي الحكمة وفصاحة الكلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

تقوم المنظومة التربوية على عملية التقويم التربوي الذي يعد أحد عناصر العملية التعليمية، فهو جزء لا يتجزأ منها، يمكننا من معرفة ما تحقق من الأهداف؛ لأنه وسيلة في قياس درجة التعليم والتعلم. وهو أساس العملية التربوية التي تجمع بين المعلم والمتعلم، فالمعلم من خلاله يحسن خبراته ويتخذ طرق التدريس المناسبة له، ويتخذ الطرق المناسبة له، أما المتعلم فيساعده التقويم في تنمية مهاراته اللغوية المختلفة (القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث)، وهي المهارات الأساسية في التعليم، والدليل على ذلك أن فشل التلاميذ وإخفاقهم في الدراسة أثناء التقويم راجع لضعف مستواهم، وعدم تمكنهم الجيد من المهارات.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسيها التقويم التربوي في العملية التعليمية جاء بحثنا موسوما بـ: **التقويم التربوي ودوره في تنمية مهارات اللغة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي مدرسة لخضر بن كريبع_بسكرة_/ ومدرسة تفة محمد_الدوسن_ أنموذجا.**

وهي دراسة تهدف إلى معرفة فاعلية التقويم التربوي في تنمية مهارات اللغة عند التلميذ، خاصة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، لكون هذه المرحلة مرحلة حساسة لديهم في بناء شخصيتهم، بالإضافة إلى رصد أهم الصعوبات والمعوقات التي يواجهها المعلم خلال تقويمه للتلاميذ.

وبناء على تلك المعطيات تحدد إشكالية البحث كالآتي: **ما مدى إسهام التقويم التربوي في تنمية مهارات اللغة عند التلميذ؟**

وقد تفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:

- ما مفهوم التقويم التربوي؟

- ما هي أنواع التقويم؟
- ما مفهوم المهارة اللغوية؟
- وما هي أنواع المهارات اللغوية؟
- وهل يساهم التقويم في تنمية مهارات اللغة؟
- وفيم تتمثل أهمية المهارات اللغوية؟

وإجابة عن هذه التساؤلات ارتأينا وضع خطة تقوم على مقدمة وفصلين الأول نظري والثاني ميداني.

الفصل الأول معنون بمصطلحات ومفاهيم عامة، وتكون من مبحثين؛ المبحث الأول هو التقويم التربوي، وتضمن ثلاثة عناصر هي مفهوم التقويم ومفهوم التربية ومفهوم التقويم التربوي، وتطرقنا أيضا إلى أنواع التقويم، والمبحث الثاني بعنوان المهارات اللغوية، وقد تناولنا فيه تعريف المهارة لغة واصطلاحا، ثم فصلنا في المهارات الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، أما الفصل الثاني فهو فصل ميداني، وجاء فيه تطبيق الدراسة النظرية ميدانيا بداية باختيار العينة ووصولا إلى النتائج، وختمنا هذه الدراسة بخاتمة.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي أما المنهج الوصفي فقد تم اعتماده كأداة منهجية وإجرائية لكونه يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي يصف كيفية تقويم المتعلم خلال تعليمه، من أجل نقل الوقائع الخاصة بمدى أهمية التقويم في العملية التعليمية، وأما المنهج الإحصائي فكان في الدراسة الميدانية، حيث تم الاعتماد عليه من أجل تقديم النتائج الدقيقة الخاصة بالاستبيان.

واعتمدنا في موضوعنا هذا على جملة من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

- ✓ المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، زين كامل الخويسكي،.

- ✓ التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، محمد أبو الفتوح جامد خليل.
- ✓ أهمية القياس التربوي والتقويم ودورهما في العملية التعليمية، عفيفة جديدي.
- ✓ المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ.

أما بخصوص الدراسات السابقة كانت قليلة ونادرة نوعما ما فاستعنا بمجموعة من دراسات تمثلت في:

-التقويم التربوي ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءة (دراوي فضيلة. دراوي مبروكة).

-التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني(أحلام علية)

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا العمل، توسع وتشعب المادة العلمية الخاصة بالمهارات اللغوية والتقويم، فقد صعب الإحاطة والإلمام بجميع الجوانب التي تخص هذا، وكذلك تقديم بعض الأساتذة إجابات سطحية خاصة بالاستبيان، إلا أن هذا لم يكن ليوقف عزمنا وإصرارنا.

فالحمد والشكر لله تعالى، بمنه وبفضله تجاوزنا الصعوبات والعراقيل، ولأستاذتنا المشرفة الدكتورة "فوزية دندوقة" أسمى آي الشكر والامتنان، فقد أعانتنا على إكمال هذا العمل، نسأل الله عز وجل أن يحفظها ويرفع مقامها، ويبقيها ذخرا لجنود العلم وطلبته.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيم عامة

المبحث الأول: مفهوم التقويم التربوي

المبحث الثاني: المهارات اللغوية

المبحث الأول: مفهوم التقويم التربوي

أولا: تعريف التقويم التربوي

1) تعريف التقويم:

أ) لغة:

التقويم من جذر (ق، و، م) جاء في لسان العرب: "الاستقامة: الاعتدال يقال: تقام له الأمر، وقوله تعالى:﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾[1]، واستقام اعتدل واستوى... والاستقامة: التقويم لقول أهل مكة: استقمت المتاع، أي قومته، وفي الحديث: قالوا يا رسول الله لو قومت لنا، فقال: الله هو المقوم"[2].

وجاء في معجم تاج العروس: من جذب (ق، و، م): "واستقام الأمر: (اعتدل)، وهذا تقدم فهو تكرار وهو مطاع أقامه وقوّمه. (وقَوَّمته: عدلته، فهو قويم ومستقيم)"[3].

وجاء في المعجم الوسيط: "قوَّمَ المعوج أي عدّله وأزال عوجه وقوَّم السلعة سَّعرها، وثمنها، وقوّموا الشيء فيما بينهم أي قدّروا ثمنه، وتقوم الشيء أي تعدل واستوى وتبين قيمته"[4].

تبين من خلال هذه النصوص أن التقويم في اللغة هو التعديل والقيمة والثبات في الشيء خاصة في قيام الأعمال والأفعال.

ب) <u>اصطلاحا</u>:

اختلف الباحثون في تعريف التقويم ومن بين تعريفاتهم نذكر:

---

1 سورة فصلت: الآية 06.

2 ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، مصر، مادة (ق و م)، مج 03، ص 3782.

3 محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ج 33، ط 01، 2000م، ص 312.

4 مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 04، القاهرة، 2004م، ص 768.

يقصد بالتقويم معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى عقب رحلة علمية أو زيارة ميدانية أو عمل أو مبايعة أو مقابلة أو أي وجه من أوجه النشاط، وذلك بالنسبة لهدف معين ومحدد سلف[1].

يقول جرونلند (Gronlund): التقويم عملية منهجية، تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة، وأنه يتضمن وصفا كميا، وكيفيا، بالإضافة إلى إصدار الحكم.[2] وهو الجزء متكامل من العملية التربوية يؤثر في كل جوانبها وتأثر لها ويعتبر مؤشر له دلالته المهمة في تقدير مدى كفاءة المناهج الدراسي ومحتواها وأساليبها في تحقيق الأهداف التربوية[3].

كما يقصد بكلمة تقويم في بعض المجالات إعطاء حكم معين عن العاملين في أي مؤسسة، أو هو تحديد وتقدير فاعلية في أداء في أي منهج أو برنامج[4].

ويمكن الخلوص من خلال ما تقدم إلى أن التقويم عملية منهجية تقوم على أسس علمية للعملية التعليمية، تستهدف إصدار حكم على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي.

2) تعريف التربية:

أ) لغة:

تأخذ التربية تعريفها اللغوي من جذر (ربا) وقد جاء في لسان العرب: "ابن الأعرابي: رَبيت في حجره، رَبْوتُ وربيت أرْبى ربًا وربوًا. الأصمعي: رَبْوتُ في بني فلان

1 حميدي شاكر محمود ،التقويم التربوي،دار الأندلس،المملكة العربية السعودية،الطبعة الأولى،2004،ص17.

2 مصطفى نمرد عمس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص 12.

3 مجبري حسان: أساليب التقويم التربوي في أقسام التربية البدنية والرياضية، مجلة المنظومة الرياضية، العدد 03، المجلد 09، 2022م، ص 979.

4 يحيى علوان: التقويم والقياس ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 11، ماي 2007م، ص 13.

أرْبُو نشأت فيهم، وربيت فلانا أربيه تربيته ورَبيته بمعنى واحد الجوهري، رَبّيته تَرْبية وتَرْبيته أي غدوته، قال لكل ما ينتمي كالولد والزّرع ونحو"[1].

وجاء في معجم الوسيط: "(ربا): وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤديه، فالفاعل: راب والمفعول مربوب، وربيب: وهي (بتاء)"[2].

يتبين من خلال هذه النصوص أن التربية في اللغة تأتي بمعنى النمو والتنشئة والزيادة.

ب) اصطلاحا:

تعرف التربية بأنها: "سياق يقوم في أن تتطور وظيفة أو عدة وظائف تدريجيا بالتدريب، وأن تتحسن نتيجة لذلك السياق"[3].

ويقول محمود علي السمان: "هي الوسيلة التي يقصد بها الكبار إعداد الأجيال الجديدة للحياة، برعاية نموهم من جميع نواحي شخصيتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والعاطفية"[4].

ويعرفها محسن علي عطية: "هي النمو الذي يتحصل عليه المتعلم في مجالات مختلفة، عقلية واجتماعية، جسمية وانفعالية ولأحداث هذا النمو وسائل هي التعليم والتدريس والتدريب"[5].

ومن خلال هذا نقول إن التربية في مفهومها الاصطلاحي هي عملية تنمية الوظائف الجسمية والعقلية وغيرها، ووسائل تنتقل مع الأفراد في المراحل التي يمرون بها.

---

1 ابن منظور: لسان العرب، مادة (ر ب ا)، ص 307.

2 مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 04، القاهرة، 2004م، ص 321.

3 عبد الكريم بكار: حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط 03، 2011م، ص 12.

4 محمود علي السمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983م، ص 12.

5 محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م، ص 56.

3) تعريف التقويم التربوي:

التقويم التربوي هو وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية ومساعد في تحديد مواطن الضعف والقوة، وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة[1].

التقويم التربوي هوتلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره، استخدام تلك المعلومات في إصدار حكم على تلك السمة في ضوء أهداف محددة سلفا لتعرف مدى كفايتها[2].

التقويم التربوي هو أداء المربين للانتقال بالعملية التعليمية مما هو قائم إلى ما ينبغي أن يكون، فهو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للواقع التربوي[3].

وهو عملية وصف دقيق للحصول على (أو توفير) المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات[4].

ونشير هنا إلى أن التقويم التربوي مكون أساسي في العملية التربوية، يصدر أحكام دقيقة وموضوعية بعد تحديد جوانب الضعف والقوة لإصلاح هذه العملية.

ثانيا: أنواع التقويم

للتقويم ثلاثة أنواع وهي:

1 مصطفى نمرد عمس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، ص 12.

2 عفيفة جديدي: أهمية القياس التربوي والتقويم ودورهما في العملية التعليمية، العدد 13، المجلد 05، 2018م.

3 محمد أبو الفتوح حامد خليل: التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض، 2011م، ص 01.

4 عفيفة جديدي: أهمية القياس التربوي والتقويم ودورهما في العملية التعليمية، ص 191.

1) التقويم التشخيصي:

الذي يجري قبل التعلم يهدف إلى التعرف على مدى امتلاك الفرد للخبرات أو المهارات الأساسية اللازمة للبدء ببرنامج دراسي معين، واستنادا إلى نتائج هذا التقويم يمكن تحديد النقطة التي سينطلق منها الفرد في نشاطه التعليمي، أو تعيين الخطوة المناسبة له، وقد يعتمد هذا التقويم على نتائج التقويم الذي يسبقه مباشرة[1].

وبالتالي التقويم التشخيصي إجراء يقوم به المعلم قبل بداية كل درس أو في بداية المشوار الدراسي، من أجل تحديد بعض النقاط ومعرفة المكتسبات القبلية المعرفية للمتعلمين، واكتشاف نسبة استعدادهم لتعلم معارف جديدة.

2) التقويم التكويني أو البنائي:

عبارة عن التقويم الذي يصاحب تطبيق برنامج ما، ويستفاد من نتائجه في تطوير البرنامج وتحسينه، والتقويم البنائي يحدث لعدة مرات أثناء القيام بعملية التعلم والتعليم، عقب الانتهاء من وحدات التدريس أو المقرر في شكل اختبارات شهرية أو شفوية لمعرفة مدى إتقان عمل تعليمي معين، والكشف عن الأجزاء التي لم يتم تعلمها بشكل ملائم[2].

يتبين من خلال هذا التعريف بأن التقويم التكويني إجراء يقوم به المعلم لتقييم المتعلمين أثناء الدرس أو عند انتهائه، حيث يساعده على تحديد الصعوبات التي تواجه المتعلم والمفاهيم التي لم يستطع فهمها.

---

1 مطانيوس نايف ميخائيل: القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص 50.

2 ينظر: إبراهيم عثمان حسن عثمان: الأسس التقنية والتربوية للقياس والتقويم، كلية التربية، جامعة الخرطوم، ص 22.

3) التقويم الختامي:

يهتم بدرجة أكبر بالنواتج الختامية، ويهدف لمعرفة مدى تحقيق برنامج تعليمي معين لأهدافه المحددة، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذه في التقويم الختامي. يركز على التقويم الإجمالي لجودة وتأثير البرنامج، ومدى تحقيقه للأهداف المرسومة له، وذلك لأغراض الاحتسابية (المسؤولية) ووضع سياسة المدرسة[1].

إذن فالتقويم الختامي يأتي نهاية العام الدراسي والعملية التعليمية، ويهدف للحكم على النتائج النهائية، ويترتب عليه معرفة مدى ملاءمة المناهج الدراسية للمتعلمين والطالب وتقبله وتطوير وتحسين مضمونها.

1 رافدة الحريري: التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012م، ص 49.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية

أولا: مفهوم المهارات اللغوية:

1) تعريف المهارة:

أ) لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور قوله: "المهارة إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه. ويقال: مهر، يمهر، مهارة: الإجادة والحذق، الماهر: الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو ماهر في الصّناعة وفي العلم، بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم"[1].

والمهرة مشتقة من الفعل الثلاثي مَهَر وجمعها مهارات وهي مهارة بالفتح والحذق في الشيء، وقد أمهرت الشيء أمهره بالفتح أيضا[2].

فالمهارة من الناحية اللغوية تعني الإيجاد والحذق والإتقان في الشيء.

ب) اصطلاحا:

المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع العادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها[3].

وتعرف أيضا بأنها: "موضوع بوصله بالتعلم من حيث استعمال الفعال لسيرورة المعرفية الحسية الأخلاقية الحركية والمهارة ثابتة نسبيا لانجاز فعال لمهمة أو تعرف وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة"[4].

---

1 ابن منظور: لسان العرب، مادة (م ه ر)، ص 184، 185.

2 محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، تر: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، 1995م، ص 266.

3 ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، دار الترمدية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م، ص 15.

4 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، د ط، 1429هـ-2008م، ص 33.

وتعرف المهارة أيضا بأنها: "أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم"[1].

تبين من خلال هذه النصوص أن المهارة نشاط يمكن تعلمه أو يكتسبه أو يكونه المتعلم عن طريق التدريب وأنها أداء المتقن يتسم بالدقة.

ثانيا: أنواع المهارات اللغوية

1) مهارة الاستماع:

1-1) تعريفها:

أ) لغة:

السّمع: ما قر في الأذن من شيء سمعه، ويقال: ساء سمعان فأساء إجابة، أي لم يسمع حسنا[2].

"وسمع، سمعا وسماعا وسماعية، ومسمعا الصوت، أدركه بحاسة الأذن"[3].

فالسمع يعني حاسة السمع والسماع، وهو وصول الصوت إلى الأذن دون انتباه أو قصد، والاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن[4] .

ويتبين لنا من خلال هذا التعريف أن الاستماع يرتبط بحاسة السمع.

ب)اصطلاحا:

الاستماع هو عملية معقدة، وهو لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع، وإدراك وفهم واستعاب،وما يحمل من ألفاظ أو جمل أو تعبيرات، ولكن يلزمه أن يكون

1 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية ، ص 13.

2 ابن منظور: لسان العرب، ج3، ص 256.

3 المنجد في اللغة والاعلام: دار المشرق، بيروت- لبنان، 2003م.

4 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، ص 22.

هناك توافق تام بين كل من المتكلم والمستمع، ولا بد للمستمع من أن يبذل جهدا ذهنيا مضنيا حتى يكون قادرا على استخلاص المعلومات وتحليلها ونقدها، وحتى يتحقق التواصل بين المتكلم والمستمع والذي يترتب عليه الإتفاق أو الاختلاف فيما يقال وما يسمع[1].

وقد عرفه علي أحمد مذكور في كتابه "الاستماع عملية معقدة في طبيعتها، فهو يشمل أولا على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي ثانيا فهم المدلول هذه الرموز. ثالثا إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق. رابعا تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمة ومعاييره. خامسا نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك"[2].

يتبين من خلال هذه النصوص أن الاستماع هو إدراك وفهم واستيعاب وتحليل ونقد المادة المسموعة، ويتطلب ذلك التركيز في المادة المسموعة.

1-2) شروط الاستماع:

لكي تكون عملية الاستماع ذات فعالية لا بد من مراعاة شروط محددة، هي:[3]

أ) شروط المصادر اللغوية:

قد يكون المصدر اللغوي إنسانا يتحدث، أو شريطا مسجلا أو إذاعة تنقل عبر موجات الأثير، ويجب أن يكون الصوت عاليا مسموعا بشكل واضح.

---

1 زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية ، ص 33.

2 علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2009م، ص 76.

3 عبد الله علي معطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 01، ص 67 وما بعدها.

ب)شروط الأذن:

يجب على المستمع أن يثبت مما يسمع ،بطلب تكراره إذا لم يكن واضحا وشرحه إذا تم التقاطه بشكل غير مفهوم ،أو رفع صوت المتحدث إذا كان المستمع يعاني من ضعف في طبلة الأذن.

ج) شروط العقل:

يجب أن يكون العقل قادرا على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة ،لديه وقادرا أيضا على استنباط أفكار جديدة من الأفكار التي استمع إليها ،أو خلق أفكار جديدة قد تتفق أو تتعارض مع الأفكار السابقة.

1-3) أنواع الاستماع:

أ) الاستماع المتبادل والاستماع غير المتبادل:

وهو ما يكون بين الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع ما، فيتكلم أحدهما ويستمع الباقون، ثم يتكلم غيره، وهكذا، وفي أثناء المحادثة أو المناقشة تكون التساؤلات من المستمعين، فيقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيح ما يريدون[1].

ب)الاستماع التحليلي الناقد:

وهو يعتمد على ما لدى المستمع من خبرة شخصية مسبقة تجعله قادرا على فهم واستيعاب ما يلقيه إليه محدثه، فضلا عن قدرته على تحليل ما يستمع إليه وإبداء ما يراه فيه[2] .

1 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، ص 37.

2 المرجع نفسه، ص 41.

ج) الاستماع الاستمتاعي:

وهو ما يكون في حالة من الإعجاب بالمستمع إليه، حيث يربطهما الودَّ أو شيء من المحبة والتقدير، وغالبا ما يكون هذا النوع من الاستماع متضمنا ما يلي:

- الاستماع بمحتوى المادة المسموعة
- تحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته
- جلسة المستمع بطريقة مريحة
- الاستجابة التامة للموقف الذي يجري فيه الاستماع عن رغبة وميل فيها يلقيه إلى محدثه
- الاندماج بين المتحدث والمستمع والتأثير بصوته وأدائه وطريقة عرضه لموضوعه[1].

د) الاستماع النفعي:

وهو الاستماع من أجل الحصول على معلومات، وله هدفه الواضح الذي يتمثل في الرغبة في اكتساب معارف أو تحصيل معلومات، وغالبا ما يكون في إطار التحقيقات أو الدروس التعليمية أو الاستماع إلى الخطب والمقالات والأخبار والنشرات، وهو يحتاج إلى اليقظة والتركيز والوعي[2].

إذن الاستماع النفعي هدفه الرغبة في اكتساب المعارف والمعلومات ويحتاج إلى اليقظة والتركيز والوعي.

1 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، ص 42.

2 المرجع نفسه، ص 42.

1-4) أهمية الاستماع:

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾[1]

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل الإنسان بها في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب الإنسان المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى.[2]

وتتمثل أهمية الاستماع في أنه:[3]

- وسيلة الاتصال.
- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.
- وسيلة للتعلم والتعليم لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة والمناقشة أو الحوار وغيرها.
- التعود على آداب الحوار ومنها حسن الإصغاء للمتكلم واحترام الآخر، وأخذ حديثه باهتمام وتوفير.
- تنمية القدرة على استخلاص النتائج بين السطور المسموعة
- تنمية القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والثانوية والتميز بينهما[4].

1 سورة المؤمنون: الآية 78.

2 جمال حسين جابر محمد: مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، العدد 20، يناير 2016م، ص 214.

3 ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص 16.

4 سمير بن يحيى المعبر: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم العربية، دار الغريب، القاهرة- مصر، ص 55-56.

2) مهارة التحدث:

2-1) تعريف التحدث:

أ) لغة:

"يتحدث محدثا عن الشيء وبه واليه، كلّم وحدث يحدث تحديثا فلان الشيء وبه أخبره فلان عن فلان تحدث بالنعمة نشرها وشكر عليها"[1].

قال تعالى:﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[2]؛ أي بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التي أتاك الله وهي أجل النعم[3]؛ فالتحدث في معناه اللغوي هو كل ما يتحدث به من الكلام والخبر.

ب)اصطلاحا:

يعرفه طه علي بأنه "وسيلة للتعبير عن معاني وأفكار وعواطف وأحاسيس ،تختلج في نفوس البشر في سورة نظم تتناسق دلالاته وتتلاقى معانيه على الوجه الذي يقتضيه العقل"[4].

ويعرفه أيضا بقول: "نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره ولا يجعل ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة، تنقل بها الأفكار والمعتقدات والاتجاهات بعد عملية فكرية لغوية انتاجية"[5].

فمهارة التحدث "عملية مركبة ومعقده، تؤثر فيها عوامل كثيرة منها الحالة النفسية للمتحدث، والموقف الاجتماعي عملية الإرسال، يزاد على ذلك أن التعبير الشفوي هو

---

1 ابن منظور: لسان العرب، ص 236.

2 سورة الضحى: الآية 11.

3 ابن منظور، لسان العرب، مادة(ح د ث)، ج2، ص133.

4 طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، 2009م، ص 132.

5 المرجع نفسه، ص 132.

الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، فجميع فنون اللغة وفروعها وسائل تعيين على إتقان عملية التعبير ببعديها الشفوي والكتابي"[1].

يتبين لنا من خلال هذه النصوص أن التحدث عملية معقدة تتأثر بعوامل مختلفة، وهدفه التعبير عن معاني وأفكار ومقاصده ولابد إتقان اللغة الصحيحة.

2-2) أهمية التحدث (الكلام):

للكلام أهميته المتمثلة في[2]:

- أنه معبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس
- أنه وسيلة الإقناع والإفهام والتوصيل
- أنه أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة وما بها
- أنه الأداة الفعالة في إبداء الرأي ومناقشة والتواصل مع الآخرين.
- كما أنه أحد مؤشرات الحكم على المتكلم والوقوف على مستوى واحد ثقافي وواقعه الاجتماعي والبيئي فضلا عن مهنته وطبيعة عمله
- أنه الوسيلة الرئيسية للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة من المهدي إلى اللحن ولا يمكن الاستغناء عنه فهو أداة الشرح والتوضيح والتحليل والتعليل والسؤال والجواب.

2-3) أهداف التحدث:

للتحدث أهداف كبيرة للإنسان في جميع مراحل حياته، وتكمن أهدافه للتلميذ في[3]:

- تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعنى.
- تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي. وترتيب الأفكار وربطها مع بعضها البعض

1 طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، اربد، ط 01، 2014م، ص 132.

2 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، ص 70.

3 إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط 02، 2006م، ص 152.

- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة
- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم في موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها.
- التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي للمناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.

3) مهارة القراءة:

3-1) تعريف القراءة

أ) لغة:

قراءة الشيء قرآنا: جمعته وضممت إلى بعض، معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته وكل شيء جمعته فقط قرأته وسمي قرآنا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والصورة بعضها إلى بعض أي جمعه وقرآنه[1].

يقول قرأ، يقرأ، قراءة، وقرآنا: أي؛ تتبع كلماته نظر ونطق به، أو تتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت في العصر الحديث بالقراءة الصامتة[2].

ب)اصطلاحا:

تعد القراءة فن المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم[3].

1 ابن منظور: لسان العرب، مادة (ق ر أ)، ص 70.

2 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، ص 107.

3 ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص 19.

وعرفها علوي عبد الله طاهر بقوله: "هي التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلى جانب الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده والإسهام في حل المشكلات"[1].

ويعرفها 'سميح أبو مغلي' بقوله: "القراءة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم أي؛ ترجمة الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار، كما أضيف إليه عنصر آخر وهو التفاعل القارئ مع العنصر المقروء تفاعلا يجعله يرضى أو يسخط وغيرها وأخيرا انتقل إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهه المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية"[2].

يتبين من خلال هذه النصوص أن القراءة عملية فكرية تستدعي الفهم والتحليل والاستنتاج، والتعرف على الكلمات والنطق بها والهدف منها حل المشكلات.

3-2) أنواع القراءة:

أ) القراءة الصامتة:

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وغيرها، وإدراك مدلولاتها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه، وهي تقوم على عنصرين:

- مجرد النظر في بالعين إلى الرموز المقروء
- النشاط الذهني الذي يستشيره المنظور إليه من تلك الرموز والقارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، لذلك هو يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهدا آخر في التلفظ أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها، أو

1 علوي عبد الله الطاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأدوات الطرائق التربوية، دار المسيرة عمان، الأردن، ط 01، 2010م، ص 24.

2 سميح أبو المغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، الأردن، ط 01، 2005م، ص 19.

تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة[1].

فهذا النوع من القراءة يقوم على "تفسير الرموز المكتوبة وفهمها في حدود خبرات القارئ السابقة، وتكوين فهم جديد دون استخدام النطق"[2]. فهي القراءة التي لا تعتمد الصوت وتعتمد على الادراك مدلولاتها في ذهن القارئ.

ب) القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

- رؤية العين للرمز.
- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.
- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه الرمز[3].

لهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء، إذا قيست بالقراءة الصامتة؛ لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا، حيث يراعي إلى جانب إدراكه للمعنى قواعد التلفظ، مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وسلامة بنية الكلمات.

إذن فالقراءة الجهرية هي تحويل الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة.

1 علوي عبد الله الطاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأدوات الطرائق التربوية، ص 29.

2 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، ص 116.

3 علوي عبد الله الطاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأدوات الطرائق التربوية، ص 30-31.

ج) القراءة السمعية:

هي العملية التي يستقبل بها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما، أو المترجم لبعض الرموز والإرشادات ترجمة مسموعة، وهي تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب الاستماع من البعد المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بشواغل خارجية[1].

إذن فالقراءة السمعية هي القراءة التي تحقق عن طريق السماع التي ينطق بها القارئ لشخص آخر، وتحتاج إلى الإنصات.

3-3) أهداف مهارة القراءة:

يمكن استخلاص أهم أهداف القراءة إلى ما يلي:

- اكتساب عادات التعرف والبصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من التحليل بنيتها وفهم مدلولها.
- فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة.
- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات.
- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها وصحة القراءة.
- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.[2]

1 علوي عبد الله الطاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأدوات الطرائق التربوية، ص 32.

2 علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 147.

4) مهارة الكتابة:

4-1) تعريفها:

أ) لغة:

جاء في لسان العرب: "مصدر كَتَبَ إذا خطّ بالقلم وجمع وضمّ وخطَّ وخرز، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتبه: خطه"[1].

يقول كتب يَكتُب كتابةٌ وهو: مكتوب فالكتابة تعني الجمع والشدّ والتنظيم، كما تعني الاتفاق على الحرية، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه إليه منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبالغ من المال.[2]

إذا تعني الكتابة في المعنى اللغوي بمعنى الاتفاق على الشيء.

ب)اصطلاحا:

الكتابة هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلا على وجهة نظره وسببا في حكم الناس عليه،[3] وكما تعني الكتابة "ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتستحيل لأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في إطار الفكري والهلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل انجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وغير ذلك"[4].

الكتابة هي القدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في

---

1 ابن منظور: لسان العرب، دار صادر ، لبنان، ط 4، مجلد 13، 2005م، ص 17.

2 ابن منظور: لسان العرب، باب الكاف، تر: عبد الله علي الكبير، محمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، مجلد5، جزء43، 1981/1401، ص 3816.

3 زين كامل الخوسيكي: المهارات اللغوية، ص 164.

4 فجري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء، عمان-الأردن، ط 01، 2009م، ص 96.

الوضوح، ومعالجتها في تتابع وتتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الغبطة والتفكير[1].

يتبين من خلال هذه النصوص أن الكتابة ترجمة الرموز المكتوبة والتعبير عن فكر الإنسان ومشاعره وتصور الأفكار ومعالجتها.

4-2) أنواع الكتابة:

أ) الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة ،لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتلخيص[2].

ب)الكتابة الإبداعية والفنية:

وهذا النوع من الكتابة يهدف إلى ترجمة الأفكار والأحاسيس والعواطف الإنسانية والانفعالات، وهي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الإنسانية ومراجعتها وتطويرها ومعروف أنه ليس كل من خط بقلم يمكن أن يكون مبتكرا الأساليب، أو مبدعا الأفكار، ولكنها ملكة فطرية تقوم على التدريب والمهارة[3].

وتعد الكتابة الإبداعية عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تقوية الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها.

---

1 ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، ص 21.

2 إبراهيم علي دبابعة: مهارة الكتاب ونماذج تعليمها، الالوكة، د ب، د ط، ص 7-8.

3 نبيل عبد الهادي وآخرون: مهارات في اللغة والتفكير، الدارة المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط 03، 2009م، ص 206.

ج) الكتابة الاقناعية:

وهي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل اقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي، فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه[1].

4-3) أهداف الكتابة:

إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف في العام يتطلب بتحقيق مجموعة أهداف خاصة للتعليم الكتابة وهي:

- اكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه السعة الأفق ورحابة الإبداع.
- اكساب المتعلم القدرة على التعبير للغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والعرفية والدلالية.
- اكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات والخواطر.[2]

1 إبراهيم علي دبابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص 06.

2 المرجع نفسه، ص 06.

ثالثا: أهمية المهارات اللغوية

- إن المهارات اللغوية ضرورة لكل فرد في موقع عمل يتطلب منه أن يتعامل مع غيره من أبناء لغته.
- يحتاج إليها المثقف والمتخصص في أي فرع من فروع المعرفة على حد سواء فإذا تكلم المتخصص أعانته المهارة في اختيار اللفظ الدقيق والتركيب الواضح والمصطلح العلمي المناسب ليكون التعبير وافيا بحاجة المعنى وكاشفا له.
- إذا تكلم الأديب أو المثقف أفادته المهارة العامة في اختيار التعبير الذي يبسط المعنى ويخرج عن وحدة المنهج العلمي في إيرادة الحقائق، فيتوخى إيضاح الفكرة ويستهدف إيصال المعنى من أقرب طريق.
- لها أهمية بالغة في تنشئة المتعلمين بنحو صحيح فضلا من أنها تساعد في الارتقاء للواقع التعليمي الميداني للمتعلمين.
- المهارات اللغوية تكون أو تؤلف أدوات التعليم، فالمعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلمون تبددها رياح النسيان أما المهارات فهي باقية وتزداد بريقا بازدياد المعرفة.
- المهارات اللغوية تمثل جسرا يربط المعرفة بالسلوك وأن إهمالها في الدراسة يؤدي إلى ضعف عام في فهم مجالات المعرفة واستيعابها عند المتعلمين[1].
- المهارات اللغوية تزود التلميذ الثروة اللغوية المناسبة وتغرس فيه الميول القرائية وتدربه على تذوق النصوص الأدبية حتى يكون لديه إحساس بالجمال بالدرجة الأولى[2].

1 محمد محمود ياسر: مادة المهارات اللغوية كلية الآداب، قسم اللغة العربية، المرحلة الثانية، الجامعة المستنصرية، محاضرة الأولى، المهارات اللغوية.

2 ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د ط، ص 105.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا: حدود الدراسة

رابعا أداة الدراسة

خامسا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

تمهيد

الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الناجحة التي يتخذها الباحث، وهي مرحلة ضرورية من مراحل البحث، يقوم بها الباحث قصد دراسة الجانب النظري، والإجابة عن إشكالية بحثه، تحتاج إلى طريقة إحصائية لتضبط نتائج هذه الدراسة، وسوف نحاول في هذا الفصل للتطرق للإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج المعتمد، وتحديد العينة ومكان الدراسة والأداة المستعملة في الدراسة، وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

أولا: منهج الدراسة

لكل موضوع منهجه الخاص، والمنهج هو "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة"[1].

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي لمعرفة مدى تقويم المعلمين للتلاميذ ونسبة تفاعل التلاميذ مع المعلمين خلال تقويمهم في تلك المرحلة.

ثانيا: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في معلمي السنة الرابعة ابتدائي الذين كان عددهم قليلا، حيث لم يتجاوز 10 أفراد، وتم تقديم الاستبانة لهم، وهذا من أجل تقديم معلومات دقيقة تخدم الدراسة، وتساعدنا في إنجاز العمل على النحو المطلوب.

1 عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات كويت، ط 3، 1977م، ص 5.

ثالثا: حدود الدراسة

1) الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة على مستوى ابتدائيتين هما:

ابتدائية لخضر بن كريبع: تقع في حي باب الفتح –بسكرة– فتحت في سبتمبر 2016 مع الدخول المدرسي، وتبلغ مساحتها 3159 م^2، وعدد أقسامها 9 أقسام، ويوجد فيها 10 معلمين لغة عربية و2 لغة فرنسية وأستاذ لغة انجليزية، وعدد تلاميذها حوالي 302 تلميذ، بالإضافة إلى أنها تحتوي على مطعم[1].

ابتدائية تفة محمد: تقع وسط مجمع سكاني في الدوسن، ولاية أولاد جلال، فتحت سنة 2002، وتبلغ مساحتها 2700 م^2، وعدد أقسامها 9 أقسام جاهزة، و2 قيد البناء، وعدد معلميها 15 معلما، وتلاميذها 500 تلميذ، بالإضافة إلى مطعم[2].

2) الحدود الزمانية:

تمت الدراسة بعد الرجوع من العطلة الربيعية بتاريخ 9 ابريل 2023 ودامت قرابة أسبوعين من توزيع الاستبيان على المعلمين.

3) الحدود البشرية:

شملت الدراسة الميدانية عينة تم اختيارها للدراسة وتمثلت هذه العينة في معلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

1 عن مديرة المدرسة سيدة عريش شوبيلة بتاريخ 2023/05/08 في الساعة 10.00 صباحا.

2 عن مدير المدرسة منصور الدراجي بتاريخ 2023/04/16 في الساعة 09.00 صباحا.

رابعا: أداة الدراسة

1) الاستبيان تعريفه ومزاياه:

1-1) تعريفه:

هو أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموع من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية[1]. وهو إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات مصادرها[2].

ويعرفها باحث آخر بأنه: نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه للأفراد من أجل حصول موضوع مشكلة أو موقف[3].

1-2) مزاياه:

يتمتع الاستبيان كأداة بحث بعدة مزايا ومن أهم هذه المزايا ما يلي:[4]

- من أقل وسائل جمع البيانات جهد وكلفة، خاصة في حالات المناطق المنتشرة جغرافيا حيث يمكن استخدام البريد في توزيع الاستبيان، وبهذا يمكن تغطية أماكن متباعدة في أقصر وقت ممكن.

1 زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م، ص 16.

2 نورة فبري، عباس بومامي: أسس البحث العلمي، الاستبيان والدراسات السابقة أنموذجا، جلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، 13-14 نوفمبر 2019م، ص 188.

3 عثمان بن ريحة: قواعد بناء الاستبيان اللساني وتصميمه، مجلة قضايا لغوية، العدد 01، مج 01، جوان 2022م، ص 46.

4 مسعود ربيع، جرودي رندة: تحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدراك الأعمال، العدد 03، جوان 2017م، ص 107.

- أكثر الطرق موضوعية لأنها لا تحمل اسم المستجوب، ضمان للسرية مما يحفز المستجوب على إعطاء بيانات أكثر صحة.
- يوفر وقتا للمستجوب للتفكير في الإجابة، ويمنحه حرية في التفكير والرجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها، مما يجعل الإجابة أقرب إلى الدقة.

2) تصميم الاستبيان:

بناء على الجانب النظري والتطبيقي تم تنظيم مجموعة من الأسئلة وجهت إلى معلمي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وقد قسمنا الاستبيان إلى ثلاث محاور هي كالآتي:

- المحور الأول: تمثل في مجموعة من الأسئلة تخص البيانات الشخصية للمعلم من جنس، وإطار تعليمي، وكذلك المستوى وسنوات خبرة التعليم.
- المحور الثاني: تم فيه إدراج مجموعة من الأسئلة عن التقويم التربوي وضرورته وإجراءاته والوقت المناسب للتقويم وأهم صعوباته.
- المحور الثالث: تضمن بعض الأسئلة عن التقويم ودوره في تنمية مهارات اللغة من خلال الخطوات التي يتبعها في تدريس المهارات وكيفية تنميتها ومساهمة التقويم فيها، والمهارة التي لها دور في التقويم التربوي.

خامسا: تحليل الاستبيان و عرض النتائج

لقد تمت مراجعة الاستبيانات، وفرز الأجوبة المقدمة من طرف المعلمين، ثم تصنيفها في جداول، وقمنا بإحصاء التكرارات والحصول على نسب مئوية حسب مضمون السؤال قصد ضبط المعلومات وعرض كل ذلك في جداول تنضم العمل، ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

1) المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (1): جدول يبين جنس المعلمين

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	0	%00
إناث	10	%100
المجموع	10	%100

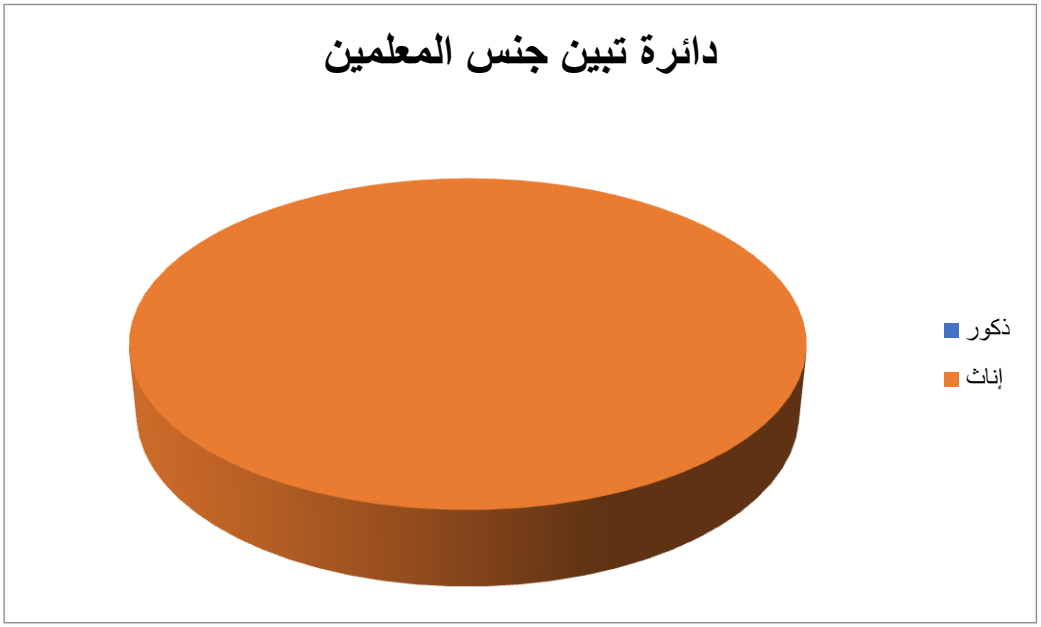

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث غلبت على نسبة الذكور، حيث قدرت بـ100%، وهذا يعني طغيان الجنس الأنثوي في قطاع التعليم، وهذا راجع إلى ميول ورغبة المرأة في مهنة التعليم، لامتلاكها صفة الحنان والعطف على التلاميذ، وهذا مما أدى إلى سيطرة الإناث في قطاع التعليم، مقابل انعدام الذكور في المؤسسة التي التي زرناها، وهذا راجع إلى النفور الكثير من مهن التعليم واختيارهم مهن أخرى.

جدول رقم (2): جدول يبين صفة المعلمين

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مترسم	10	%100
متربص	0	%00
مستخلف	0	%00
المجموع	10	%100

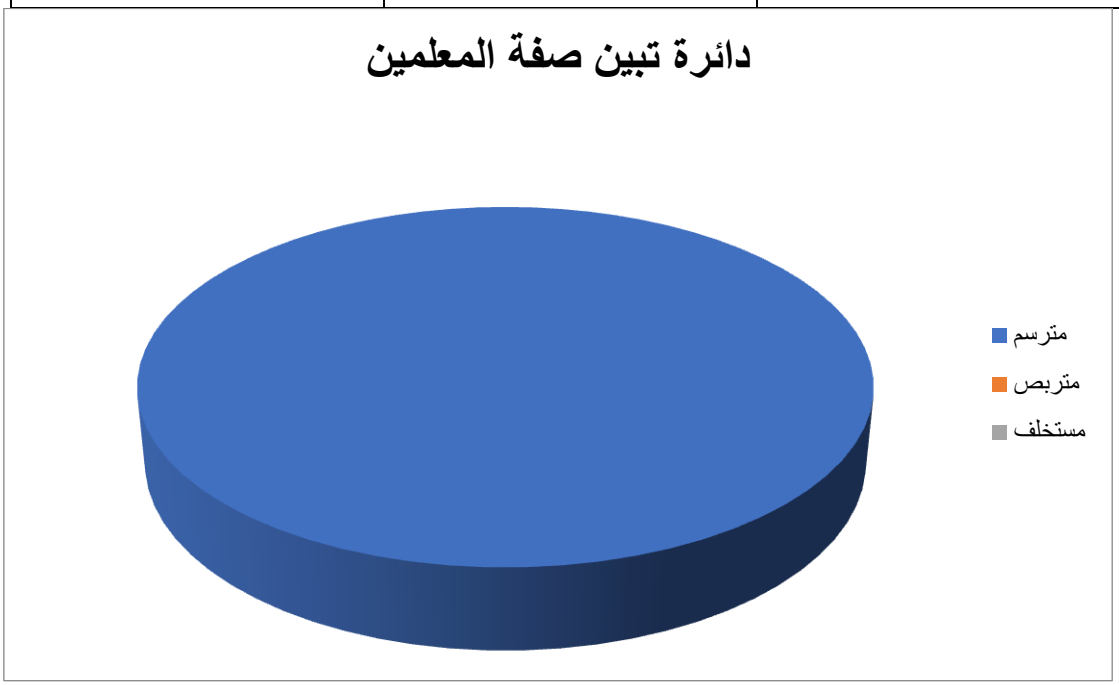

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين والمترسمين قدرت ب 100%، وهذا ما يفيدنا في دراستنا أكثر؛ لأن المرسم غالبا سيؤدي وظائفه المهنية أفضل من غيره، لأنه يملك قدرات عملية أكثر وهذه القدرات تسخر الأستاذ لتوجيه وإرشاد المتعلم وتحقيق عديد من الكفاءات العلمية المختلفة، ونلاحظ انعدام نسبة المعلمين المتربصين والمستخلفين في الإطار التعليمي.

جدول رقم (3): جدول يمثل المستوى التعليمي للمعلمين

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	6	%60
ماستر	3	%30
دراسات عليا	1	%10
المجموع	10	%100

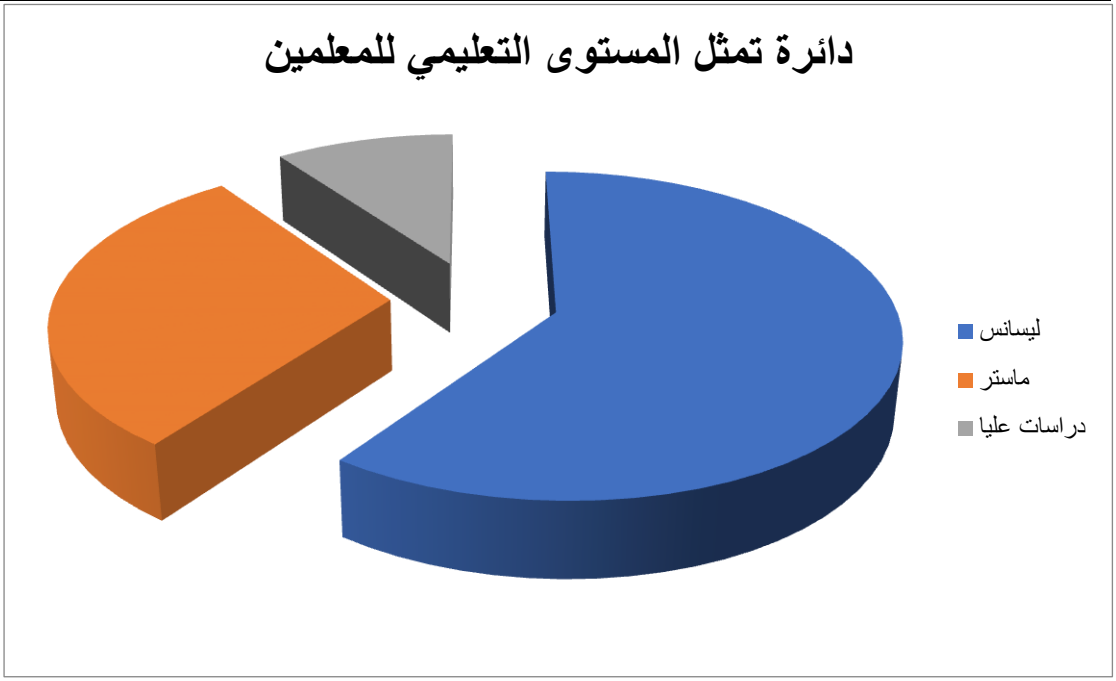

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم الأساتذة الحاملين لشهادة ليسانس، وقدرت نسبتهم بـ60% وهي أكبر من نسبة الأساتذة الحاملون لشهادة الماستر

الذين قدرت نسبتهم بـ 30%، وتليها نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة دراسات عليا المقدرة بـ 10% .

فالجدول يدل على كثرة نسبة حاملي شهادة ليسانس في المدرسة الابتدائية مقارنة بالماستر وبالدراسات العليا، وهذا راجع إلى توجه المنظومة التربوية إلى تسخير الطاقات العلمية لما تحتاجه، فحامل شهادة الماستر عادة ما يوظفون في مستويات أخرى (متوسطة وثانوية).

جدول رقم (4): الخبرة المهنية لأفراد العينة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	%10
من 5 سنوات إلى10 سنوات	7	%70
أكثر 10 سنوات	2	%20
المجموع	10	%100

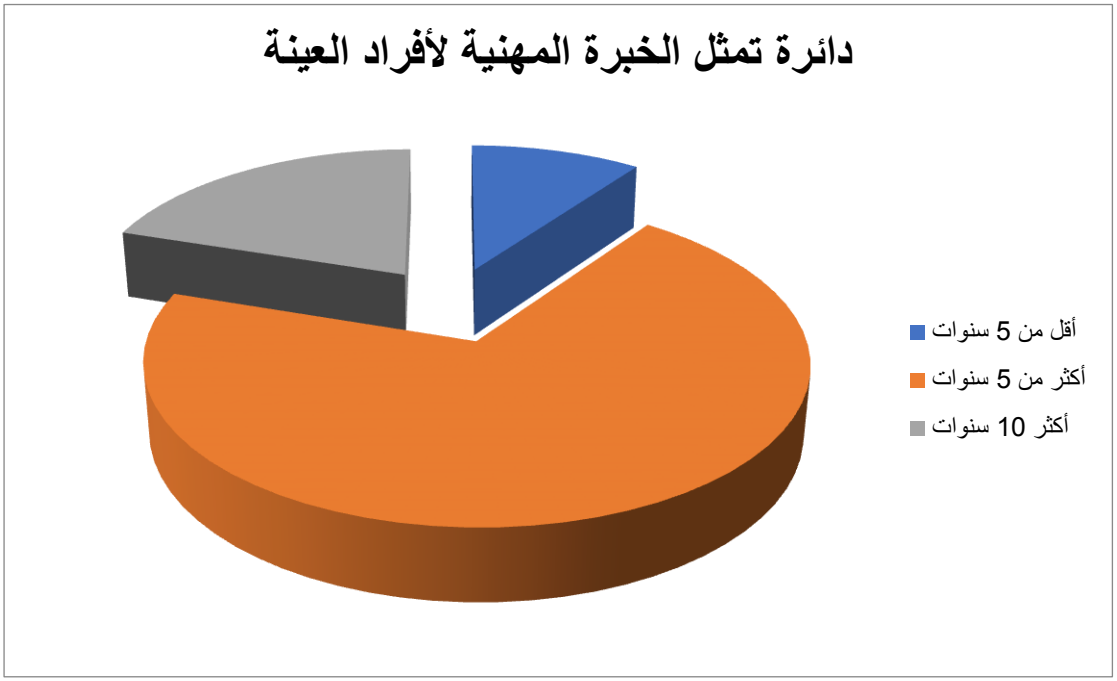

تبين لنا من خلال الجدول أن أصحاب الخبرة التي زادت عن خمس سنوات ولم تتجاوز 10 سنوات هي أعلى النسب، وقدرت ب 70%، وهي خبرة مقبولة تفيدنا في الحصول على إجابات دقيقة، ثم تليها نسبة الذين كانت خبرتهم أكثر من 10 سنوات والتي تقدر ب 20% ، وتليها نسبة الأساتذة الذين قلت خبرتهم عن 5 سنوات.

المحور الثاني: التقويم في التعليم

السؤال (1): هل التقويم التربوي ضروري أثناء التعليم؟ ولماذا؟

اتفق المعلمون على أن التقويم التربوي ضروري، ونستنتج هذا من خلال خبرتهم في التعليم، فقياس إنجازات التلميذ وإتقان المهارة تساعد تقويم التلاميذ في التعلم. "فالتقويم عملية مستمرة تسير جنبا إلى جنب مع كل خطوة من خطوات العملية التعليمية منذ لحظة البداية إلى انتهائها"[1].

وإذا عدنا إلى آرائهم بشأن الجزء الثاني من السؤال لوجدنا إجاباتهم متعددة نلخصها في التالي:

- ✓ التقويم التربوي ضروري أثناء التعليم لأنه العنصر الأساسي في تحقيق ونجاح العملية التعليمية.
- ✓ التقويم التربوي ضروري في كل مراحل التعليم لما له من أهمية في تحديد مستوى المتعلم والصعوبات التي يواجهها من أجل معالجتها.
- ✓ التقويم التربوي هو أساس النظام التعليمي التربوي وهو عملية مستمرة.

1 سلطاني عبد الرزاق: التقويم التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والنسانية، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، 2022/2021م، ص 46.

وبالتالي فالتقويم التربوي ضروري أثناء التعليم فهو عملية يتم من خلالها تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها.

- **السؤال(2):** هل تضمن السير الحسن للمنظومة التعليمية بدون التقويم التربوي؟ ولماذا؟

الجدول رقم 1: يمثل السير الحسن للمنظومة التعليمية بدون التقويم التربوي

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%00
لا	10	%100
المجموع	10	%100

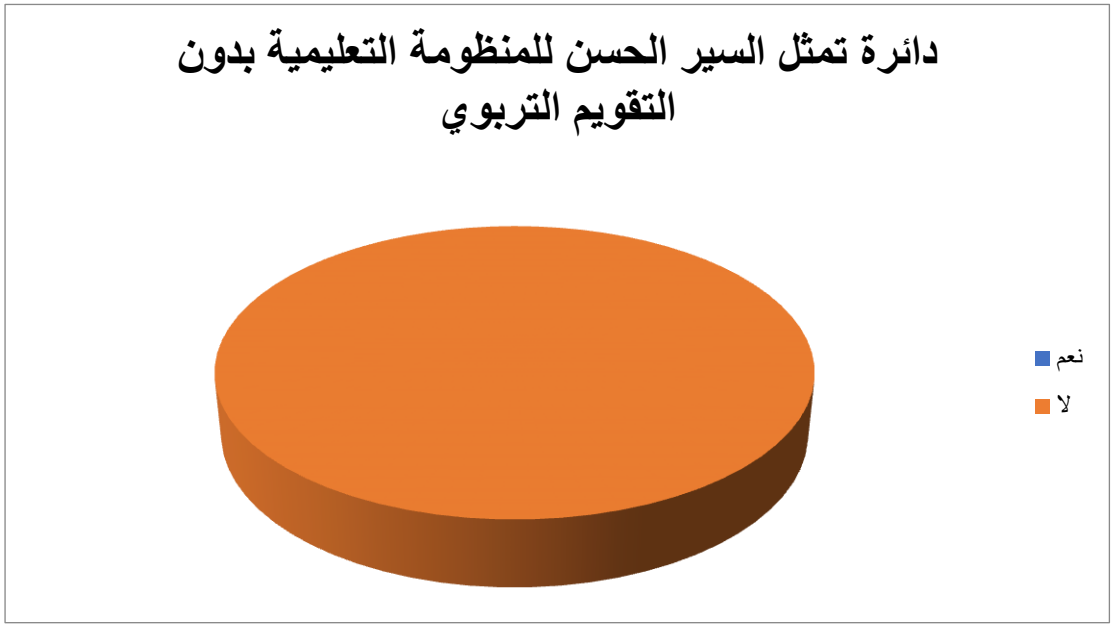

تؤكد نتائج هذا الجدول النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق، فجميع المعلمين (100%) يؤكدون أنه لا يمكن للمنظومة التعليمية السير بشكل حسن بدون التقويم التربوي، فللتقويم التربوي أهمية بالغة في التعليم والمنظومة، "حيث يؤدي إلى الحكم على

مدى فاعلية المنهج الدراسي"[1]، ولها دور فعال "في التعرف على مدى ملاءمة طرق التدريس المستخدمة والوسائل التعليمية والوسائط المختلفة في العملية التعليمية"[2].

أما عن تعليل المعلمين للإجابة فقد تمثل في الآتي:

- ✓ لا يساهم في العمل على تحسين وتعديل وتحديث المناهج.
- ✓ لا يمكن لأنه يعتبر عماد العملية التعليمية.
- ✓ غياب التقويم التربوي من المنظومة التعليمية يسبب خللا في معرفة مستوى التلميذ ومدى استجابته للمناهج التربوية.

_ **السؤال (3):**ما هي أهم إجراءات التقويم التي نقوم بها؟

جدول رقم 2:يمثل إجراءات التقويم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
امتحانات وفروض	7	%70
أسئلة مباشرة	1	%10
تمارين منزلية	2	%20
المجموع	10	%100

1 محمد عبد السلام غنيم: مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، وكيل كلية التربية لشؤون التعليم والطلاب، جامعة حلوان، 2004م، ص 44.

2 المرجع نفسه، ص 44.

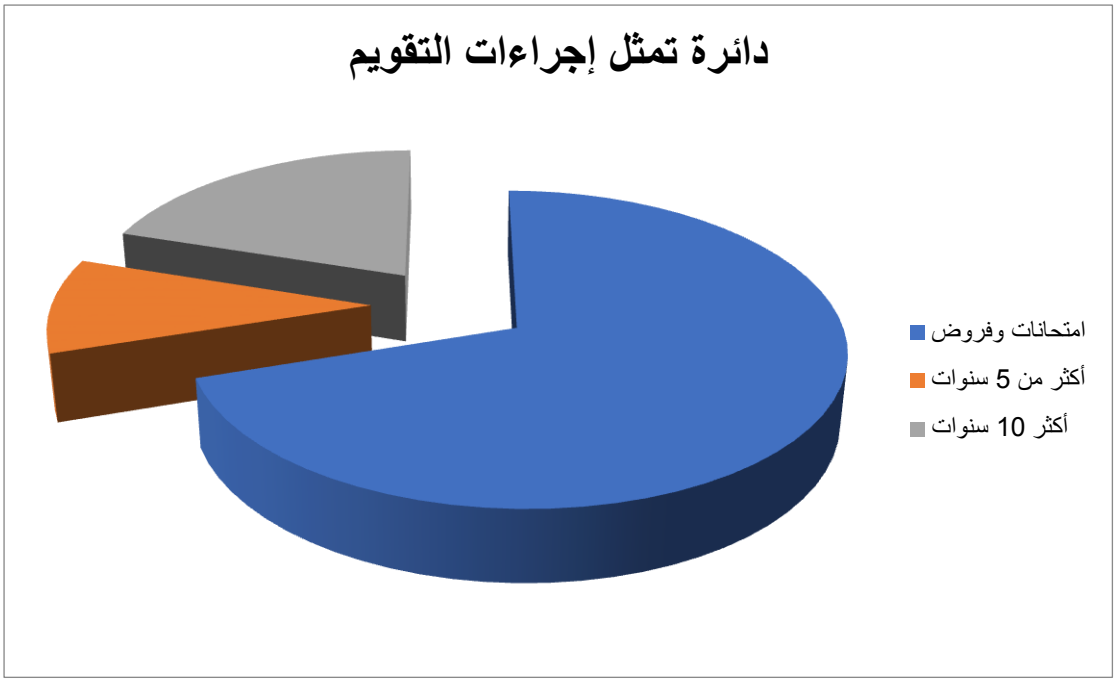

بناء على الجدول ذهبت الأغلبية 70% إلى اعتماد الامتحانات والفروض في إجراء التقويم مقارنة بالتمارين المنزلية التي تعتمد بنسبة 20% أو الأسئلة المباشرة بنسبة 10%، وذلك لأن للامتحانات أهمية بالغة في معرفة مستوى التلميذ وتحديد مصيره بالنجاح أو الفشل، ولها دور فعال في تحسين وتطوير العملية التربوية التعليمية، وهذه القيمة تقل مع التمارين المنزلية وكذلك مع الأسئلة المباشرة، ولكنها فعالة نوعا ما خاصة أنها تساعد التلميذ على التمكن من مهارات معينة وكذلك في كيفية التعبير من خلال الأسئلة المباشرة.

- **السؤال (4):** هل تجدون الوقت الكافي لتقويم التلاميذ بصفة مستمرة؟

من خلال إجابات المعلمين نلاحظ أن أغلبهم لا يجدون الوقت الكافي للتقويم بصفة مستمرة ؛ لأن مدة الحصة 45 دقيقة مع الكم الهائل من الدروس المقررة، وكذلك من أبرز الأسباب الاكتظاظ في الأقسام الذي يعرقل هذه العملية، فيصعب على المعلم التقويم بصفة دائمة و مستمرة.

بعض إجابات العينات في الآتي:

- ✓ لا يوجد الوقت الكافي في تقويم التلاميذ بصفة مستمرة.
- ✓ في كثير من الأحيان لا نجد الوقت الكافي للتقويم بصفة مستمرة بسبب صعوبة المناهج والوقت.
- ✓ كثافة المناهج تسبب ضغطا على الأستاذ والمتعلم، مما يجعل الوقت غير كاف من أجل تقويم المتعلمين.

- **السؤال (5):** ما مدى تجاوب التلاميذ أثناء عملية التقويم التربوي؟

جدول (رقم3): يمثل مدى تجاوب التلاميذ أثناء عملية التقويم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	0	%00
متوسط	4	%40
حسن	6	%60
جيد	0	%00
المجموع	10	%100

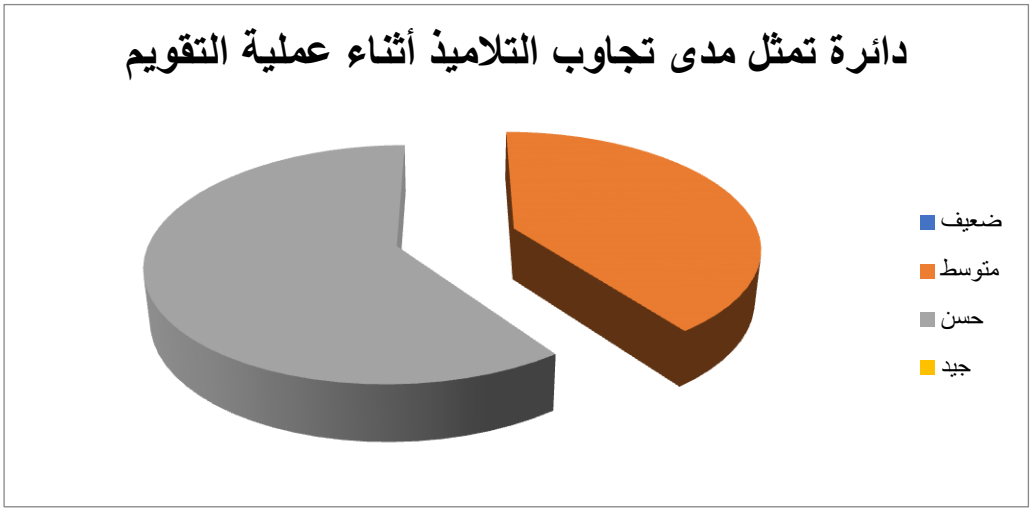

تبين لنا نتائج الجدول مدى تجاوب التلاميذ أثناء عملية التقويم التربوي، وقد ذهبت الأغلبية بنسبة 60% إلى أن التجاوب حسن، في حين تشير نسبة 40% إلى أن تجاوب التلاميذ متوسط وهذا راجع إلى شرود وعدم انتباه المتعلم. ولا شك أن تجاوب التلاميذ يأتي عند تحقيق الكفاءة المستهدفة من طرف الأستاذ وتحسين مستوى التلاميذ في الفهم والتحليل.

- **السؤال (6):** هل تعتمدون على البطاقة التقويمية أثناء التقويم؟

جدول (رقم4): يمثل عدد المعلمين الذين يعتمدون على البطاقة التقويمية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	6	%60
المجموع	10	%100

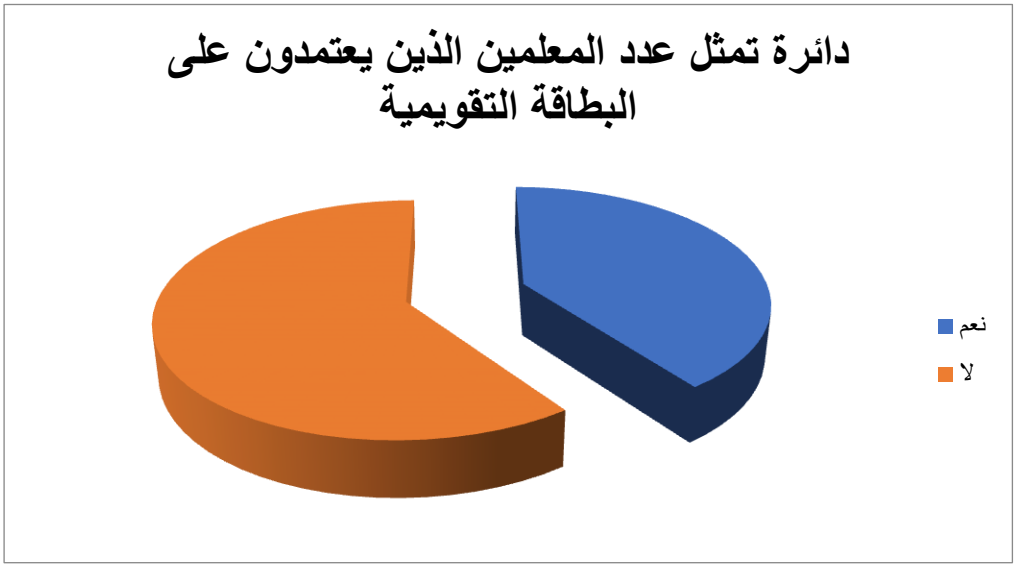

لا بد أن نعرف أولا أن البطاقة التقويمية: "هي وثيقة تربوية تساعد المعلم على الوقوف وتشخيص مستوى المتعلم في جوانب مختلفة من مساره الدراسي لتحديد مواطن

القوة والضعف"[1]. والملاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن أغلب المعلمين لا يعتمدون على البطاقة التقويمية، حيث بلغت نسبتهم 60% مقارنة بالذين يعتمدون عليها، وكانت نسبة هؤلاء 40% لكون هذه البطاقة عبارة عن متابعة للتلميذ أثناء عملية التعلم من خلال مراقبته وتقويمه ومعرفة مستواه الدراسي ووضع ملاحظات عليها.

- **السؤال (7):** ما نوع التقويم الذي تقوم به أثناء الحصة؟

جدول(رقم5): يبين التقويم الذي يعتمد عليه المعلمون في الحصة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تشخيصي	5	%50
تكويني	3	%30
ختامي	2	%20
المجموع	10	%100

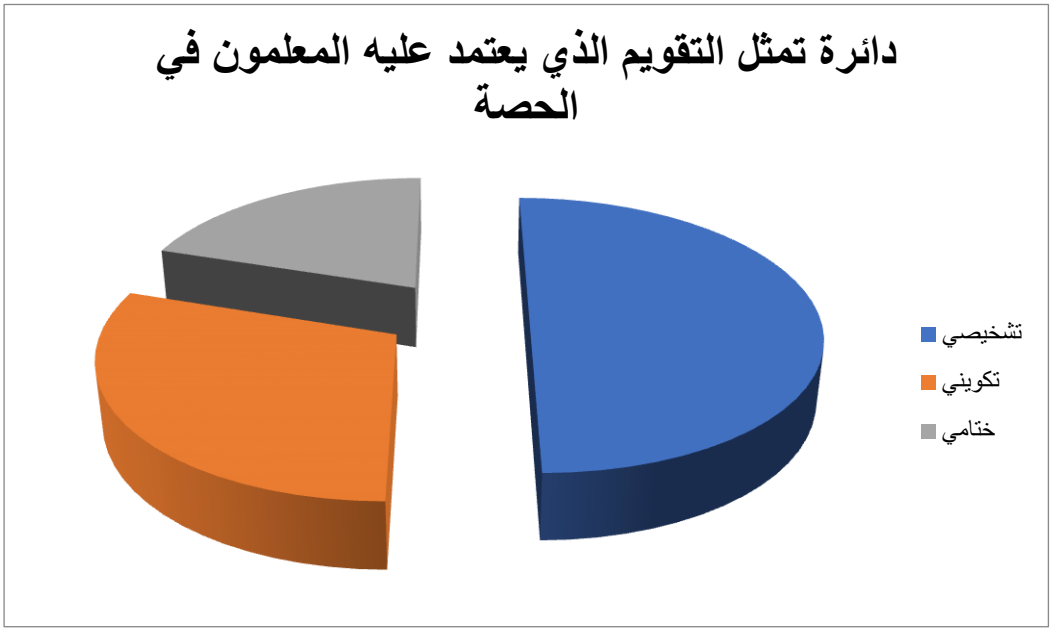

1 أحلام علية: التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء اصلاحات الجيل الثاني، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019م، ص 223.

نلاحظ من خلال الجدول وبياناته أن أغلبية المعلمين 50% يعتمدون على التقويم التشخيصي أثناء حصصهم، وهذا طبعا لاكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم مقارنة التكويني الذي يعتمد بنسبة 30% و من خلاله يتعرف المعلم على طرق التدريس الأنسب لانتهاجها ،أما التقويم الختامي الذي قدر بنسبة 20% رغم قلة اعتماده الا أنه تكمن فعاليته في مدى تحقيق البرنامج أهدافا نهاية المدة الدراسية المعينة.

"وتعد الاختبارات أهم أداة يعتمد عليها في تقويم أعمال الطلاب ونشاطاتهم ومدى التحكم في مكتسباتهم وقدراتهم ومهاراتهم المختلفة"[1].

أما بالنسبة **للجزء الثاني من السؤال** والمتعلق بأي الأنواع يحقق نتائج أفضل، فقد تعددت إجابات بعض المعلمين فيما يلي:

- ✓ التقويم التشخيصي ضروري في تقويم التلاميذ إذ يسمح بتشخيص الصعوبات في بداية السنة والحصة من أجل معالجتها.
- ✓ التقويم التكويني يحقق أفضل النتائج كونه يحدث خلال التدريس ومستمر طيلة فترة التعليم وفيه يعرف المعلم مدى استيعاب التلاميذ لما قدم لهم.
- ✓ التقويم التشخيصي للتعرف على مدى تمكن التلاميذ من المعارف والاعتماد عليها للبدء في العملية التعليمية.
- ✓ لكل نوع من التقويم أهدافه ونتائجه ولا يمكن القول أن هناك تقويم أفضل من تقويم آخر.

1 دنيا عدائكة: أهمية تطوير أساليب التقويم التربوي في ضوء الأدوار الجديدة، مجلة الابراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، العدد 02، مج 04، ديسمبر 2022م، ص 93.

بالنظر إلى الإجابات المقدمة نجد أن معظم المعلمين يتفقون على التقويم التشخيصي الذي "هو أسلوب تعلم وتعليم يتم على فقرات المنظمة خلال عملية تطبيق البرنامج التعليمي"[1].

- **السؤال (8):** ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء التقويم؟

جاء هذا السؤال مفتوحا حول الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء التقويم، فجاءت إجابات بعض أفراد العينة متفقة إلى حد كبير حول عامل الوقت بمختلف التعابير منها:

"عدم وجود وقت مخصص للتقويم"، "ضيق الوقت"، "الحجم الساعي غير الكافي"، بينما وجدنا بعض الأفراد يتفقون على الفروقات الفردية بين التلاميذ خاصة في الفهم فهناك من يستوعب التقويم في دقيقة وآخر بعد شرح مفصل، ومن بين الصعوبات كذلك:

- ✓ صعوبة في اكتشاف المتعلم لأخطائه.
- ✓ عدم تحقيق الكفاءة المستهدفة لدى بعض المتعلمين.
- ✓ عدم متابعة المتعلمين ومراجعة الدروس.
- ✓ عدم المراقبة المستمرة.

المحور الثالث: التقويم ودوره في تنمية مهارات اللغة

- **السؤال (1):** ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس مهارات اللغة؟

تبين لنا من خلال إجابات المعلمين عن خطوات تدريس مهارات اللغة كالآتي:

1 سلاف عطابي، مسعود دادون: التقويم التشخيصي المشتد إلى نظرية السيطرة الدماغية لدى متعلمين السنة خامسة ابتدائي، العدد 04، مج 05، 2021م، ص 94.

- ✓ شد انتباه المتعلمين في بداية الدرس لتحقيق مهارة الاستماع.
- ✓ الكتابة الصحيحة إملائيا للكلمات والجمل.
- ✓ سلامة اللغة والمصطلحات .
- ✓ الإلمام بجميع ميادين اللغة من فهم المنطوق والمكتوب.
- ✓ تنمية مهارة الاستماع خلال قراءة النصوص منطوقة.
- ✓ تنمية مهارة التعبير والتحدث من خلال المطالعة.
- ✓ اتباع المهارات اللغوية حيث تساعدهم في فهم المعاني.

ولا يمكن تحديث خطوات تدريس مهارات اللغة لأن لكل مهارة من مهارات اللغة طريقة معينة في تدريسها، فمنها ما يكون بقراءة النصوص المنطوقة وهناك ما يكون بعرض الصور.

- **السؤال (2)**:كيف تنمي مهارات التلاميذ؟

تمثلت الإجابات في تنمية واكتساب المهارات لدى التلاميذ من خلال:

- ✓ تشجيع المتعلمين على التدريب المستمر على فنون القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.
- ✓ توسيع خبرات المتعلم عن طريق قراءة الكتب والمجلات والقصص.
- ✓ محاولة عرض مجموعة من الصور والطلب من التلميذ تسمية كل شيء باسمه.
- ✓ التنويع في طريقة التدريس، واستخدام وسائل متنوعة.

- ✓ الاعتماد على تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلاميذ في المهارات.
- ✓ القيام بالمسابقات داخل القسم لتنمية الثروة اللغوية.
- ✓ تنويع في موضوعات وتشجيعهم على البحث والاستفسار.

- **السؤال (3):** هل يساهم التقويم في تنمية مهارات اللغة عند التلاميذ؟

فقد انحصرت إجابته بـ "نعم" أو "لا" وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

جدول (رقم 1): يمثل مدى إسهام التقويم في تنمية مهارات اللغة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%00
المجموع	10	%100

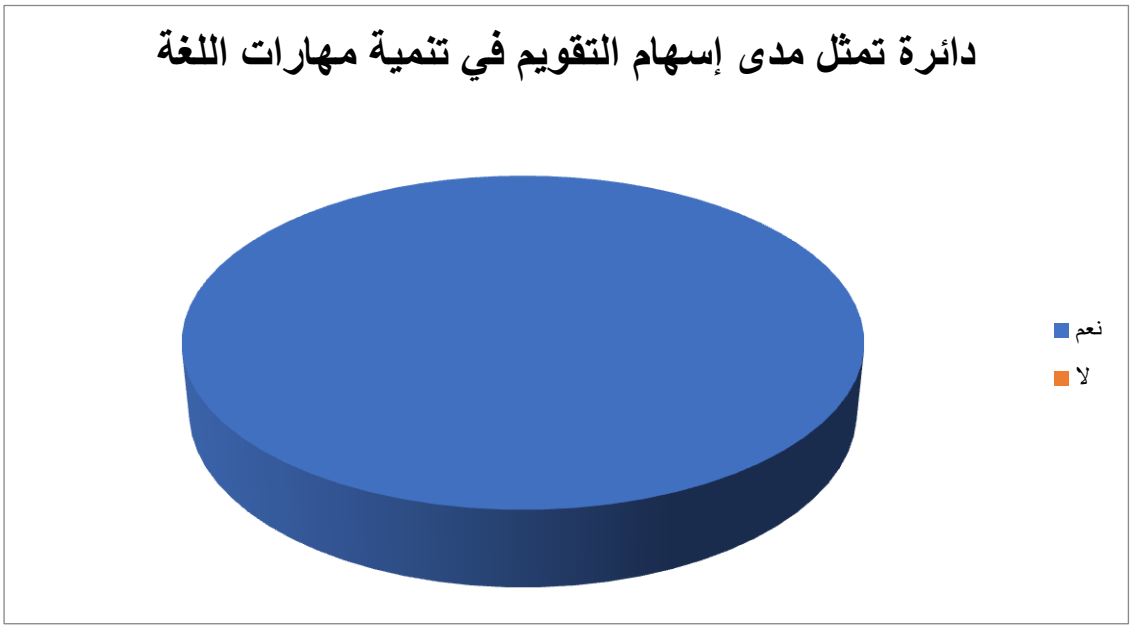

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن جميع المعلمين أكدوا أن التقويم يساهم في تنمية مهارات اللغة، وقدرت بـ 100% وهذا راجع إلى أن التقويم ضروري في التعليم.

وتمثلت إجابات المعلمين في:

- ✓ معرفة النقائص اللغوية لدى التلاميذ.
- ✓ معرفة مواطن القوة والضعف ومعالجة ثغراتهم.
- ✓ يساهم في تطوير المهارات الدراسية.
- ✓ يساعد في تحسين أداء المتعلمين.
- ✓ يساهم على تشخيص وتحديد العقبات التي تصادف التلميذ.
- ✓ تشخيص الصعوبات التي يواجهها المتعلم، ويعمل على معالجتها.
- ✓ يساهم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

- **السؤال (4)**:ما هي المهارة التي لها الدور الفعال في التقويم التربوي؟

الجدول (رقم2): جدول يمثل المهارة التي لها دور فعال في التقويم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الاستماع	6	%25
التحدث	3	%12.5
القراءة	8	%33.33
الكتابة	7	%19.17
المجموع	24	%100

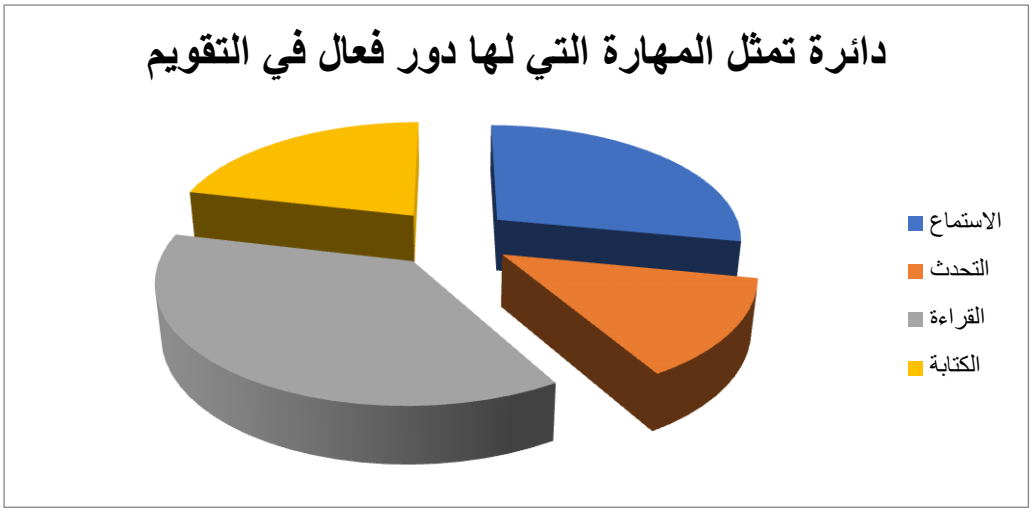

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه المتمثل في إجابة المعلمين عن المهارة التي لها الدور الفعال في التقويم التربوي أن المعلمين اختاروا مهارة الاستماع بنسبة 25%، ومهارة التحدث بنسبة 12.5%، ومهارة القراءة بنسبة 33.33%، ومهارة الكتابة بنسبة 29.17%، ومن خلال الملاحظة الدقيقة تبين لنا أن اغلب المعلمين ركزوا على مهارة القراءة التي جاءت نسبتها 33.33% لأنها تعد من المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان على فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم[1]، ثم بعدها تأتي المهارات الأخرى في نسب متفاوتة، وهذا راجع لتداخلها وتكاملها في مرحلة التعليم والارتقاء بمستوى المتعلمين.

1 ابتسام محفوظ: المهارات اللغوية، دار الترمدية، ط 1، 1439هـ-2017م، ص 19.

خلاصة الفصل الميداني:

بعد أن قمنا بعملية تحليل نتائج الاستبيان تبين لنا أن التقويم التربوي ضروري في التعليم، فهو أحد عناصر المنظومة التعليمية، ورأينا كذلك أن معظم المعلمين يعتمدون في إجرائه على الاختبارات، وهذا طبعا لمعرفة التقدم الذي أحرزه المتعلم لتحقيق أهداف التعلم، فيما أثر الحجم الساعي سلبا على تقويم التلاميذ بصفة دائمة، كما لاحظنا دور وأهمية البطاقة التقويمية في تقييم المتعلم، إلا أن المعلمين يواجهون صعوبات في التقويم بسبب الفروقات الفردية، في حين أن التقويم يساهم في بناء تنمية مهارة اللغة عند التلميذ، وذلك من خلال قدرته على التعبير، ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلم من خلال تقييمه وتنمية مستوى الكفاءة والأداء لدى المتعلم، والحصول على المعلومات اللازمة في تقويم المتعلم ولتوجيهه حسب قدرته واستعداداته، وتطوير مهاراته.

ونجد أن المرحلة الابتدائية هي الأساس في تطوير هذه المهارات وتنميتها بالممارسة والتدريب المستمر عن طريق تقويم قدرات المتعلم والعمل على تحسينها.

الخاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- أن التقويم ضروري أثناء عملية التعليم؛ لأنه يفيد المعلم لمعرفة مستويات تلاميذه ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم ومدى استفادة تلاميذه من عملية التعلم.
- أنه عنصر أساسي في تحقيق ونجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المرغوبة، ولا يمكن أن تسير المنظومة التعليمية بدونه.
- التقويم هو الوسيلة التي يحكم بها المعلم على مدى تجاوب التلاميذ أثناء عملية التقويم.
- يلجا المعلم إلى الامتحانات والفروض لمعرفة قدرات المتعلم خلال تقييمهم.
- التقويم التشخيصي هو أفضل أنواع التقويم؛ لأنه حقق نتائج أفضل في التعرف على مدى تمكن التلاميذ من المعارف والخبرات، ويمكن من الاطلاع على نقاط الضعف لدى المتعلم.
- يساهم التقويم في تنمية مهارات اللغة عند التلميذ وذلك من خلال:
  - معرفة مواطن الضعف والقوة ومعالجتها.
  - الاعتماد على تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلاميذ في مهارات اللغة.
  - يشجع المتعلمين على التدريب المستمر على فنون الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

1) المعاجم:

1. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.
2. محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ترجمة محمود خاصر، مكتبة لبنان، بيروت، (د. ط)، 1995.
3. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مؤسسة الكويت للتقديم العلمي، ط1، 2000.
4. المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت لبنان، ط4، 2003.
5. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1992.

2) الكتب:

6. إبراهيم عثمان حسن عثمان، الأسس التقنية التربوية للقياس و التقويم، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
7. إبراهيم علي دبابعة، مهارة الكتاب ونماذج تعليمها، الالوكة، د ب، د ط.
8. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط 02، 2006م.
9. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار الترمدية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م
10. حميدي شاكر محمود، التقويم التربوي، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط 01، 2004م.
11. رافدة الحريري،التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012م
12. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م.

13. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، 1429هـ-2008م.

14. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، الأردن، ط 01، 2005م.

15. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د ط .

16. طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، 2009م.

17. عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات كويت، ط 3، 1977م.

18. عبد الكريم بكار: حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط 03، 2011م.

19. عبد الله علي معطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 01.

20. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2009م.

21. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء، عمان-الأردن، ط 01، 2009م.

22. محسن علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1983م.

23. محمد أبو الفتوح حامد خليل، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض، 2011م.

24. محمد عبد السلام غنيم، مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، وكيل كلية التربية لشؤون التعليم والطلاب، جامعة حلوان، 2004م.

25. مطانيوس نايف مخائيل، القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
26. مصطفى نمردعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
27. نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، الدارة المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط 03، 2009م

3) المجلات والدوريات:

28. جمال حسين حابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، العدد 20، يناير 2016م.
29. دنيا عدائكه، أهمية تطوير أساليب التقويم التربوي في ضوء الأدوار الجديدة، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، مج 04، العدد 02، ديسمبر 2022م.
30. سلاف عطابي، مسعود دادون، التقويم التشخيصي المشتد إلى نظرية السيطرة الدماغية لدى متعلمين السنة خامسة ابتدائي، مج 05، العدد 04، 2021م.
31. عثمان بريحة، قواعد بناء الاستبيان اللساني وتصميمه، مجلة قضايا لغوية، مج 01، العدد 01، جوان 2022م.
32. عفيفة جديدي، أهمية القياس التربوي والتقويم ودورهما في العملية التعليمية، مج 05، العدد 13، 2018م
33. مسعود ربيع، جرودي رندة، تحليل الاستبيان باستخدام برنامجSPSS ، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدراك الأعمال، العدد 03، جوان 2017م.
34. نورة خيري، عباس بومامي، أسس البحث العلمي، الاستبيان والدراسات السابقة أنموذجا، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، 13-14 نوفمبر 2019م.

4) المحاضرات:

35. سلطاني عبد الرزاق، التقويم التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والنسانية، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، 2022/2021م.

36. محمد محمود ياسر، مادة المهارات اللغوية كلية الآداب، قسم اللغة العربية، المرحلة الثانية، الجامعة المستنصرية، محاضرة الأولى، المهارات اللغوية.

5) الرسائل الجامعية:

37. أحلام علية، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء اصلاحات الجيل الثاني، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في الأدب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019م.

ملـــحـــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات **إلى معلمين اللغة العربية الأفاضل**

قسم الآداب واللغة العربية **السنة الرابعة ابتدائي**

استبيان حول:

التقويم التربوي ودوره في تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات من طرفكم لإثراء هذا الموضوع الذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص لسانيات تطبيقية آملين الإجابة عن الأسئلة وبكل دقة وموضوعية خدمة للبحث العلمي

تأكدوا في الأخير أن المعلومات التي تصرحون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية كما أنه لا توجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي في الموضوع باعتباركم الشخص المؤهل إفادتنا فيه

شاكرين ومقبلين لكم ما تمنحونه من وقت لتعبئة هذه الاستمارة وسائلين الله لكم التوفيق والسداد.

السنة الجامعية: 2022-2023م

ضع علامة (×) أمام الجواب المرغوب فيه

أولا: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الإطار التعليمي: مرسم (ة) ☐

متربص (ة) ☐

مستخلف (ة) ☐

المستوى التعليمي: ليسانس ☐

ماستر ☐

دراسات عليا ☐

الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

ثانيا: التقويم في التعليم

1-هل التقويم التربوي ضروري أثناء التعليم؟ ولماذا؟

.....

.....

....

2-هل تضمن السير الحسن للمنظومة التعليمية بدون التقويم التربوي؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

3-ما هي أهم إجراءات التقويم التي تقوم بها؟

امتحانات وفروض ☐

أسئلة مباشرة ☐

تمارين منزلية ☐

4-هل تجدون الوقت الكافي لتقويم التلاميذ بصفة مستمرة؟

.....

.....

5-ما مدى تجاوب التلاميذ أثناء عملية التقويم التربوي؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐

6-هل تعتمدون على البطاقات التقويمية أثناء تقويم التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

ما نوع التقويم الذي تقوم به أثناء الحصة؟

تقويم تشخيصي ☐

تقويم تكويني ☐

تقويم ختامي ☐

أي هذه أنواع يحقق نتائج أفضل؟ ولماذا؟

.....

.....

7-ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء التقويم؟

.....

.....

ثالثا: التقويم ودوره في تنمية مهارات اللغة

1-ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس مهارات اللغة؟

.....

.....

2-كيف تنمي مهارات التلاميذ؟

.....

.....

3-هل يساهم التقويم في تنمية مهارات اللغة عند التلاميذ؟ وكيف ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

4-ما هي المهارات التي لها دور الفعال في التقويم التربوي؟

هل هي: مهارة الاستماع ☐

مهارة التحدث ☐

مهارة القراءة ☐

مهارة الكتابة ☐

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

06 مارس 2023

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35030865

إسم و لقب الطالب : مجنح خولة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية لخضر بن كربيع -بسكرة -

الأستاذ المؤطر :

رئيس القسم :

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم الآداب و اللغة العربية
-01-
كلية الآداب و اللغات
رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور: علي بخوش

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35040846

إسم و لقب الطالب : مصمودي مروة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية تفة محمد -دوسن -

الأستاذ المؤطر : **رئيس القسم :** **رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :**

الموافقة

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور: علي بخوش

المدير
منصور الدراجي

Scanné avec CamScanner

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

البسملة

شكر وعرفان

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيم عامة 8

المبحث الأول: مفهوم التقويم التربوي 9

أولا: تعريف التقويم التربوي 9

1) **تعريف التقويم:** 9

2) **تعريف التربية:** 10

3) **تعريف التقويم التربوي:** 12

ثانيا: أنواع التقويم 12

1) **التقويم التشخيصي:** 13

2) **التقويم التكويني أو البنائي:** 13

3) **التقويم الختامي:** 14

المبحث الثاني: المهارات اللغوية 15

أولا: مفهوم المهارات اللغوية: 15

1) **تعريف المهارة:** 15

ثانيا: أنواع المهارات اللغوية 16

1) **مهارة الاستماع:** 16

2) **مهارة التحدث:** 21

3) **مهارة القراءة:** 23

4) **مهارة الكتابة:** 27

ثالثا: أهمية المهارات اللغوية 30

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية 31

تمهيد 32
أولا: منهج الدراسة 32
ثانيا: عينة الدراسة 32
ثالثا: حدود الدراسة 33
1) الحدود المكانية: 33
2) الحدود الزمانية: 33
3) الحدود البشرية: 33
رابعا: أداة الدراسة 34
1) الاستبيان تعريفه ومزاياه: 34
2) تصميم الاستبيان: 35
خامسا: تحليل الاستبيان و عرض النتائج 36
خلاصة الفصل الميداني: 53
خاتمة: 55
قائمة المصادرة 57
ملاحق 62
فهرس المحتويات 63

الملخص:

جاءت هذه الدراسة الموسومة ب:التقويم التربوي ودوره في تنمية مهارات اللغة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، لتقف حول دور التقويم التربوي في تنمية مهارات اللغة الذي يهدف للكشف عن جوانب القوة والضعف للمتعلم ومحاولة علاجها لتحسين أدائهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية (القراءة والاستماع والتحدث والكتابة)، كما يساعد على تحسين أداء المعلم للتحقيق الأهداف التربوية .يكمن القول أن التقويم عملية منظمة تساعد المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

Summary:

The study was tagged with: educational calendar and its role in the development of language skills at the fourth year's fourth schools, stands on the role of educational calendar in the development of language skills aimed at revealing the aspects of strength and weakness for learning and trying to treat To improve their performance, develop their abilities and language skills (read, listen, speak and write), and help improve the performance of the teacher to investigate the educational objectives. It lies to say that the evaluation is an organization process that helps the teacher and learn in the educational process